

الذهب في الحديقة

للمزيد من القصص زوروا على مدونة الكتب الحصرية

<http://koutoub-hasria.blogspot.com/>

<https://www.facebook.com/koutoubhasria>



مكتبة مصر

٣ شارع كامل صدقي - الفيحة

الطبعة والنشر
الطبعة الأولى

المكتبة الزرقاء للأطفال

الذهب في الحقيقة

بقلم

محمد عطية الأبراشي

حقوق الطبع محفوظة

المجموعة الثانية

الناس

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - البحالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

أَحْمَدُ اللَّهِ ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .
وَبَعْدُ فَيَسِّرْ لِي أَنْ أَقْدِمَ لِأَطْفَالِ الْيَوْمِ ، وَرِجَالِ الْغَدِ -
« مَكْتَبَةِ الطِّفْلِ » ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُمْ بِطَبِيعَتِهِمْ يُحِبُّونَ
الْقِصَصَ ، وَيَطْلُبُونَ الْإِكْتِثَارَ مِنْهَا دَائِمًا . وَهِيَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ
أَهْدِيهَا إِلَيْهِمْ .

وَقَدْ اخْتَرْتُهَا لَهُمْ ، لِأَنِّي أُعْجِبْتُ بِهَا ، وَأَعْتَقَدُ أَنَّهُمْ
سَيُعْجِبُونَهَا . وَسَيَجِدُونَ لَذَّةً فِي قِرَاءَتِهَا ، وَسُرُورًا
عِنْدَ اسْتِمَاعِهَا ، وَسَهُولَةً فِي لُغَتِهَا ، وَجَمَالًا فِي
صُورِهَا وَإِخْرَاجِهَا .

وَسَيَسْتَفِيدُونَ مِنْ كُلِّ قِصَّةٍ شَيْئًا مِنَ الْمَعْلُومَاتِ
الْعَامَّةِ ، وَالْأَفْكَارِ وَالتَّجَارِبِ وَالْآدَابِ الْكَامِلَةِ
مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ .

وَسَتُسَجِّعُهُمْ هَذِهِ الْقِصَصُ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي
الْمَدْرَسَةِ وَخَارِجِهَا ، حَتَّى يَعْتَادُوا حُبَّ الْإِطْلَاعِ .

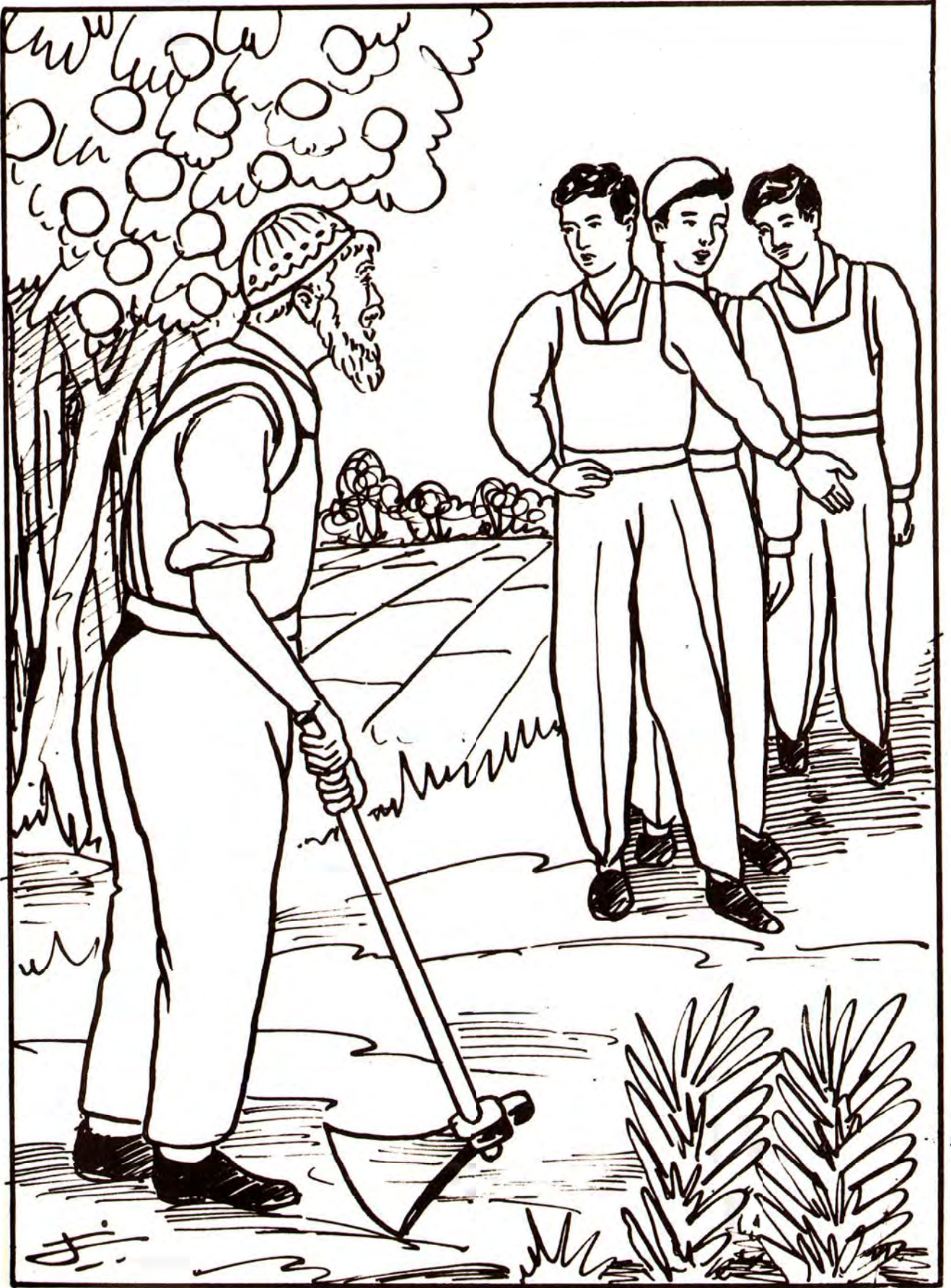
وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ قُمْتُ بِبَعْضِ الْوَاجِبِ
نَحْوِ مِصْرَ الْحَدِيثَةِ وَالشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ ؟

محمد عطيلا البرقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الذَّهَبُ فِي الْحَدِيثِ

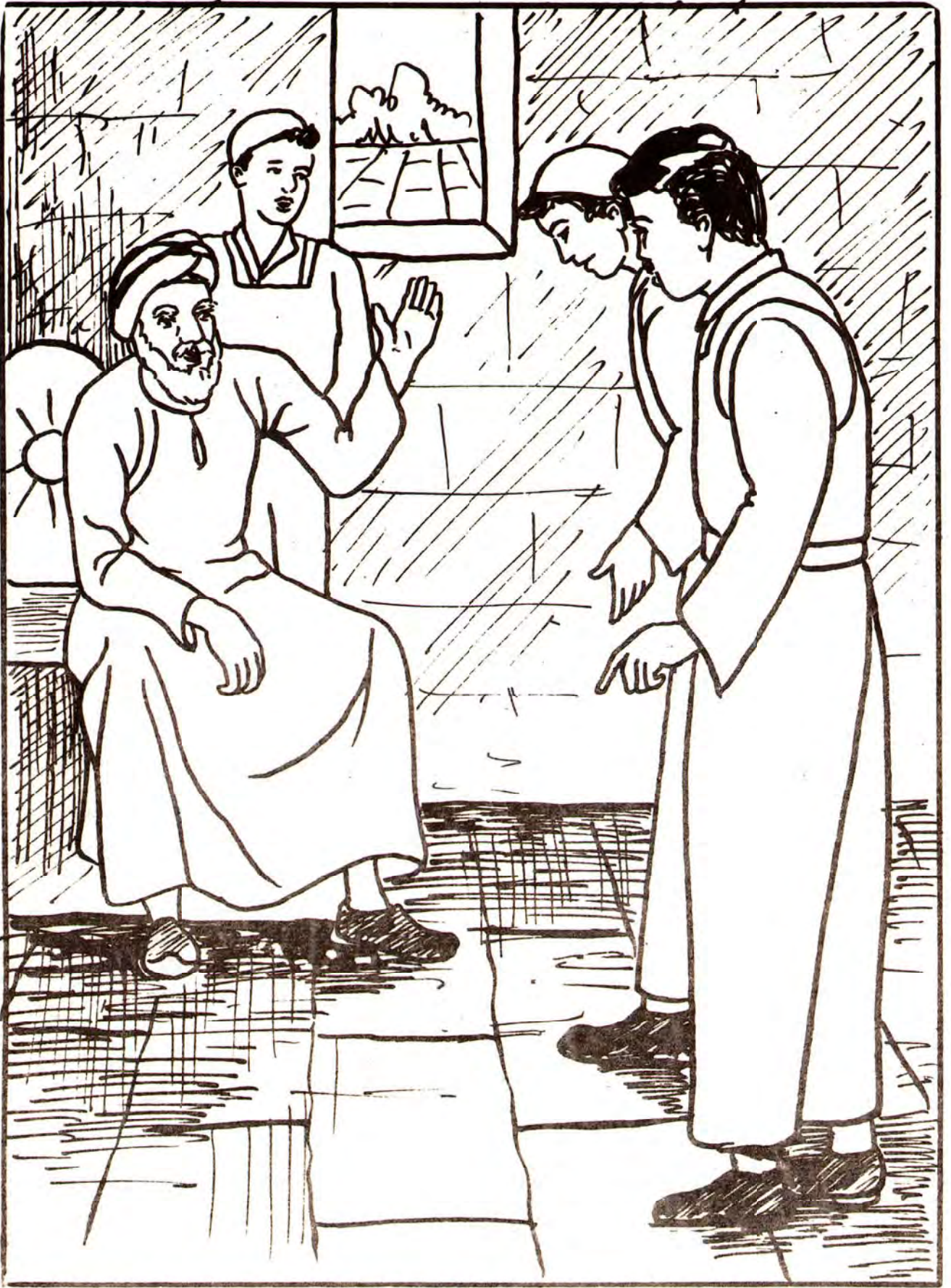
كَانَ لِأَحَدِ الْفَلَاحِينَ حَدِيثُهُ كَبِيرَةٌ،
عُنِيَ بِهَا عِنَايَةً تَامَّةً، وَاجْتَهَدَ فِي تَرْتِيبِهَا
وَتَنْظِيمِهَا، وَإِزْوَائِهَا وَتَشْمِيدِهَا. فَأَثْمَرَتْ
كَثِيرًا، وَرَبِحَ مِنْهَا كَثِيرًا. وَقَدْ عَرَفَ
أَنَّ أَبْنَاءَهُ الثَّلَاثَةَ يَكْرَهُونَ الزَّرَاعَةَ،
وَيَحْتَقِرُونَ فِلَاحَةَ الْبَسَاتِينِ (الْحَدَائِقِ).
وَكَانَ عِنْدَهُمْ رَغْبَةٌ فِي أَنْ يَتَعَلَّمُوا شَيْئًا
آخَرَ يَغْتَنُونَ مِنْهُ بِسُرْعَةٍ.



الفلاحُ يُوصِي أبناءَهُ الثلاثةَ في الحَدِيقَةِ.

وَحِينَمَا كَبُرَتْ سِنُّ الْأَبِ ، وَأَحْسَ
بِقُرْبِ انْتِهَاءِ حَيَاتِهِ ، دَعَا أَبْنَاءَهُ الثَّلَاثَةَ
وَقَالَ لَهُمْ : يَا أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ . لَقَدْ
تَرَكْتُ لَكُمْ ثَرَوَةً كَبِيرَةً مِنْ الذَّهَبِ ،
وَضَعْتُهَا فِي قِدْرٍ كَبِيرَةٍ ، وَأَخْفَيْتُهَا فِي
أَرْضِ الْحَدِيقَةِ ، فَبَعْدَ مَوْتِي احْفَرُوا
الْأَرْضَ ، وَابْحَثُوا عَنْ هَذِهِ الثَّرْوَةِ ،
إِذَا كَانَ لَكُمْ رَغْبَةٌ فِيهَا .

وَقَدْ حَاوَلَ الْأَبْنَاءُ الثَّلَاثَةُ أَنْ
يَذْكُرَ لَهُمْ آبُوهُمْ الْمَكَانَ الَّذِي

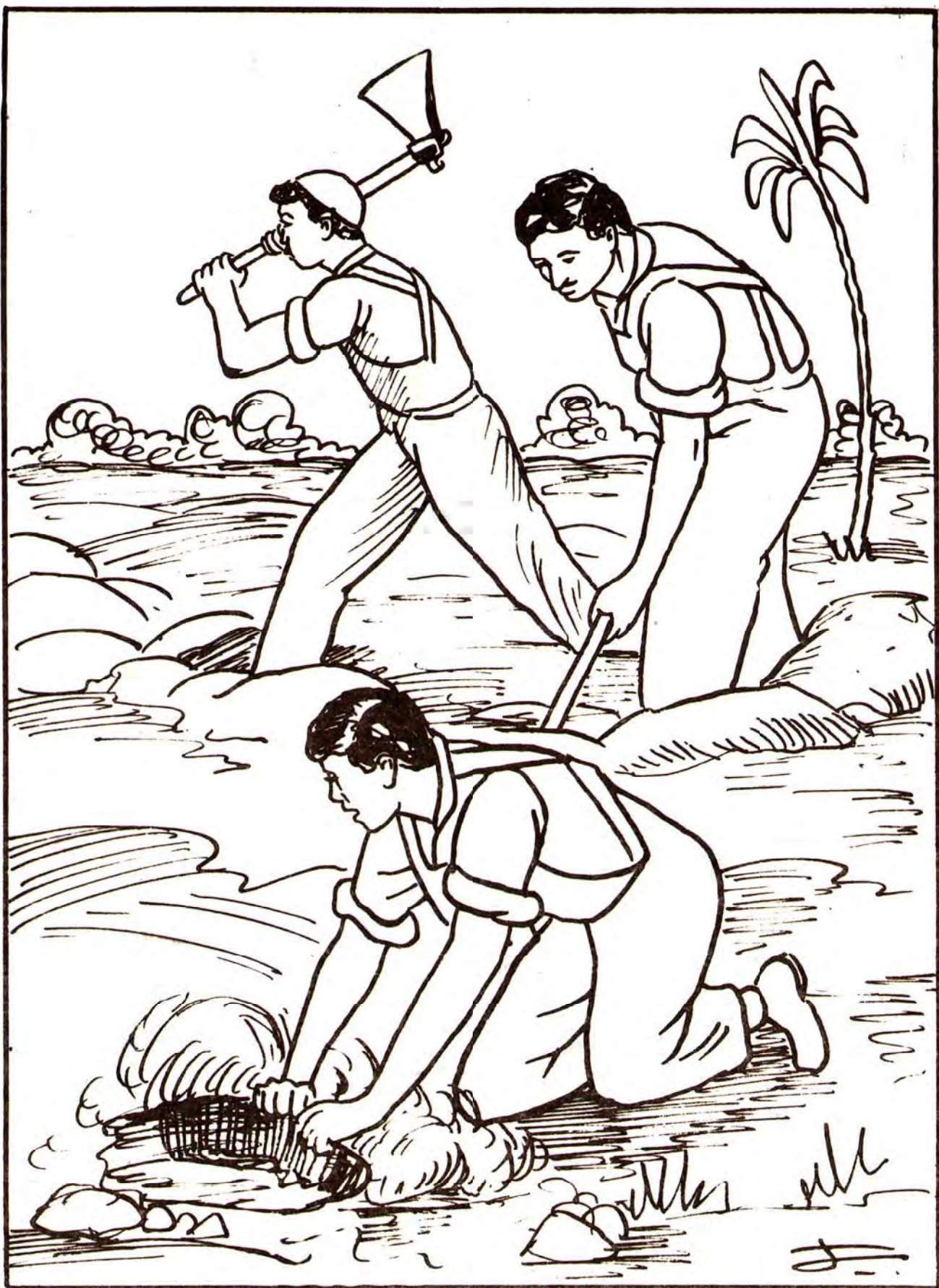


لقد تركتُ لكم شَرَّوَةً أَخْفَيْتُهَا فِي الْحَدِيقَةِ .

وَضَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الثَّرْوَةُ الذَّهَبِيَّةُ ،
أَوْيَبَيْنَ لَهُمُ الْجِهَةَ الَّتِي أُخْفِيَتْ فِيهَا
مِنَ الْحَدِيقَةِ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ إِلَى رَغْبَتِهِمْ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُمْ شَيْئًا .

مَاتَ الْآبُ ، فَحَزَنَ أَبْنَاؤُهُ لِمَوْتِهِ
حُزْنًا شَدِيدًا . وَبَعْدَ أَيَّامٍ ذَهَبُوا
إِلَى الْحَدِيقَةِ وَمَعَهُمْ فُئُوسُهُمْ ، لِيَبْحَثُوا
عَنِ الثَّرْوَةِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي خَبَّأَهَا أَبُوهُمْ
فِي الْحَدِيقَةِ .

وَلَمَّا كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ الْمَكَانَ



الأبناء الثلاثة يعملون في الحديقة.

الَّذِي وَضَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الثَّرْوَةَ ،
اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَقُومُوا بِحَفْرِ أَرْضِ الْحَدِيقَةِ
كُلَّهَا وَتَقْلِبِهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ،
حَتَّى يَجِدُوا هَذَا الْكَنْزَ ، وَأَخَذُوا
يَحْفِرُونَ الْأَرْضَ ، وَيَقْلِبُونَهَا كُلَّ يَوْمٍ ،
وَاسْتَمَرُّوا فِي هَذَا الْعَمَلِ عِدَّةَ أَسَابِيعَ ،
وَكُلَّمَا انْتَهَوْا مِنْ جُزْءٍ انْتَقَلُوا إِلَى جُزْءٍ
آخَرَ ، حَتَّى أَتَمُّوا تَقْلِبَهَا كُلَّهَا مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَلَمْ يَتْرَكُوا شَيْئًا
مِنْهَا بَغَيْرِ بَحْثٍ وَتَنْقِيبٍ ، فَبَحَثُوا

حَوْلَ الْأَشْجَارِ ، وَمَا بَيْنَهَا مِنَ الْأَرْضِ ،
وَأَصْبَحَتِ الْحَدِيقَةُ نَظِيفَةً خَالِيَةً مِنَ
النَّبَاتَاتِ الْغَرِيبَةِ ، وَالْأَعْشَابِ وَالْحَشَائِشِ ،
وَلَكِنَّهُمْ بَعْدَ هَذَا التَّعَبِ الْمُسْتَمِرِّ ، وَالْعَمَلِ
الشَّاقِّ لَمْ يَجِدُوا الثَّرْوَةَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي
يَبْحَثُونَ عَنْهَا تَحْتَ أَرْضِ الْحَدِيقَةِ ،
فَظَنُّوا أَنَّ وَالِدَهُمْ كَانَ يَمْنَحُ مَعَهُمْ ،
أَوْ أَنَّ أَحَدَ الْعُمَّالِ قَدْ سَرَقَهَا .

وَقَدْ تَأَلَّمَ الْإِبْنَاءُ الثَّلَاثَةُ ، لِأَنَّهُمْ
اسْتَغْلَوْا كَثِيرًا ، وَتَعَبُوا كَثِيرًا ، وَلَمْ يَجِدُوا

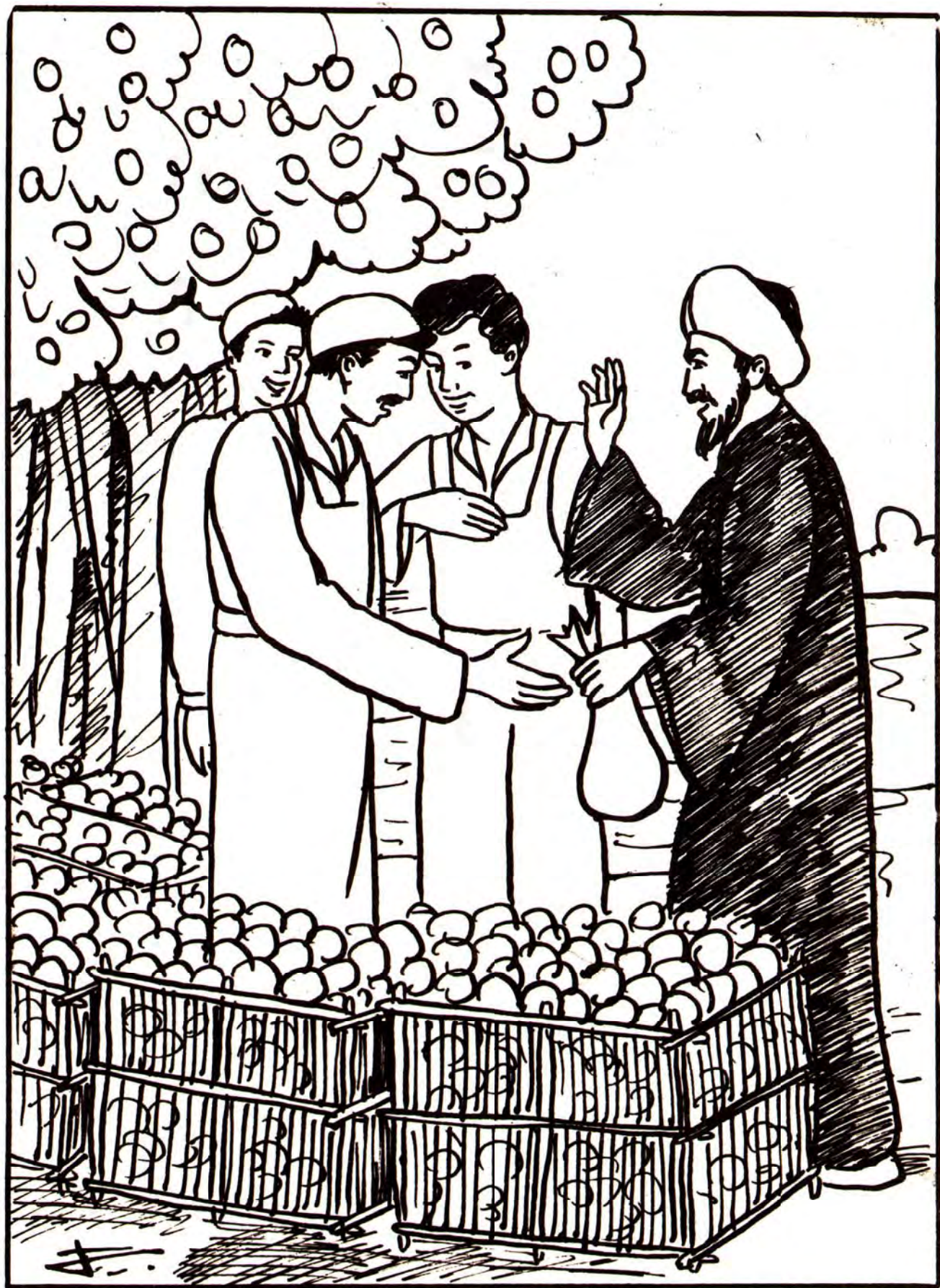


الأشجارُ مملوءةٌ بالفواكهِ الكبيرةِ.

أَثَرًا لِعَمَلِهِمْ أَوْ تَعَبِهِمْ . فَتَأَثَّرُوا
وَصَاحَتْ صُدُورُهُمْ ، وَلَكِنْ مَا فَايِدَةُ
هَذَا التَّأَثُّرِ أَوِ التَّأَثُّرِ ؟

وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي أَثَرَتْ فِيهِ
أَشْجَارُ الْحَدِيقَةِ ، وَنَمَتِ الثَّمَارُ ،
وَجَدَ الْأَبْنَاءُ الْأَشْجَارَ قَدْ أَنْتَجَتْ
مَحْصُولًا كَثِيرًا لَمْ تُنتِجْهُ مِنْ قَبْلُ ،
وَرَأَوْهَا مَمْلُوءَةً بِالْفَوَاكِهِ الْكَبِيرَةِ
الْحَاجِمِ . وَلَا عَجَبَ ، فَتَقْلِبُ الْأَرْضِ
وَالْعِنَايَةُ بِهَا ، وَتَنْظِيفُهَا مِنَ النَّبَاتَاتِ الْغَرِيبَةِ ،

كَانَ سَبَبًا فِي كَثْرَةِ الْمُخْصُولِ وَمُضَاعَفَتِهِ ،
وَجُودَةٍ نَوْعِهِ ، وَكِبَرِ حَاجِمِهِ .
وَطَلَبُوا تَاجِرًا لِيَشْرَأَ ثِمَارَ الْحَدِيقَةِ ،
فَاشْتَرَاهَا بِمِقْدَارِ كَبِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ ،
وَتَسَامَوْا مِنْهُ الثَّمَنَ ، فَوَجَدُوا أَنََّّهُ
يَمْلَأُ قَدْرًا . وَقَدَرَأَى الْأَبْنَاءُ الثَّلَاثَةُ
كَثْرَةَ الْمُخْصُولِ الَّذِي أَنْتَجَتْهُ الْحَدِيقَةُ ،
وَكَثْرَةَ مَا أَخَذُوهُ مِنَ الذَّهَبِ ، فَفَهِمُوا
فِي الْحَالِ مَا قَصَدَهُ أَبُوهُمْ بِحِكْمَتِهِ وَتَفَكَّرُوا ،
حِينَمَا قَالَ لَهُمْ : لَقَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ ثَرَوَةً



فَهُمَ الْأَبْنَاءُ أَنْ الزَّرَاعَةَ كَنْزٌ ، وَفَهُمُ الْوَصِيَّةُ أَبِيهِمْ .

ذَهَبِيَّةً فِي الْحَدِيقَةِ ، وَلَنْ أُخْبِرَكُمْ
عَنْ مَكَانِهَا . فَاحْفَرُوا الْأَرْضَ ،
وَابْحَثُوا حَتَّى تَجِدُوا هَذِهِ الثَّرْوَةَ
الْمُخْتَبِئَةَ فِيهَا .

وَعَلِمُوا أَنَّ الزَّرَاعَةَ كَنْزٌ يُعْنِي
مَنْ يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَإِخْلَاصٍ .

أسئلة في القصة :

- (١) كيف كان يفكر الأبناء الثلاثة في الزراعة ؟
- (٢) ماذا قال لهم أبوهم قبل موته ؟
- (٣) ما الذى فعلوه بعد موته ؟
- (٤) هل وجدوا كنزاً فى الحديقة ؟
- (٥) هل عرفوا المعنى الذى يقصده أبوهم ؟
- (٦) ما الذى تفهمه من هذه الوصية ؟
- (٧) اذكر هذه القصة بعبارة صحيحة .
- (٨) اكتب هذه القصة بعبارة من عندك فى كراسة التعبير .
- (٩) ضع عنواناً آخر لهذه القصة .

مكتبة الطفل الزوّاء

للأطفال من السابعة إلى العاشرة

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| (٣١) الجندي العربي النبيل | (١) نبيل والزهرة البيضاء |
| (٣٢) الوفاء العربي | (٢) رشيد والبيضاء |
| (٣٣) هشام والنمر | (٣) لا تحكم وأنت غضبان |
| (٣٤) الطفل الصادق | (٤) فريد بائع الأزهار |
| (٣٥) الدجاجة النشيطة | (٥) الحاوي الماهر |
| (٣٦) الأرنب يغلب السبع | (٦) ليس الوقت وقت الكلام |
| (٣٧) سارق البصل | (٧) وطنية غلام مصري |
| (٣٨) الصبر سبب النجاح | (٨) الجمال في خدمة الوطن |
| (٣٩) حسن التخلص | (٩) من أجل الوطن |
| (٤٠) الراعي الصغير | (١٠) الحرية والعبودية |
| (٤١) في جزيرة السحر | (١١) المرأة (قصة يابانية) |
| (٤٢) ساعة نبيلة | (١٢) من معجزات الرسول (ص) |
| (٤٣) القزم الصغير | (١٣) الأرنب الصغير |
| (٤٤) مساعدة الفقير | (١٤) الفنى والمسكين |
| (٤٥) الفلاح الصغير | (١٥) عناية التلميذ بعمله |
| (٤٦) نضال وهو صغير | (١٦) طفل بين السباع |
| (٤٧) يستحيل إرضاء جميع الناس | (١٧) البلبل يحب الورد |
| (٤٨) شجاعة غانم | (١٨) الصديق الشجاع |
| (٤٩) أحب لغيرك ما تحب لنفسك | (١٩) التاجر الفأر |
| (٥٠) الكلب العجوز | (٢٠) الديك والثعلب |
| (٥١) الطمع ونتيجته | (٢١) الأصدقاء الأربعة |
| (٥٢) الحصان المسكين | (٢٢) الكلب وأقاربه |
| (٥٣) الطائر المسحور | (٢٣) هدى المظلومة |
| (٥٤) العطف على الفقير | (٢٤) التلميذ الذكى |
| (٥٥) الأب وابنه | (٢٥) الفتاة الصينية العظيمة |
| (٥٦) راعية البط | (٢٦) علياء حبيبة الفقراء |
| (٥٧) السلطان والراعى | (٢٧) الثعلب والقطعة |
| (٥٨) حصان البخيل | (٢٨) حيلة حسنة |
| (٥٩) الفقيرة المحسنة | (٢٩) الفقير السعيد |
| (٦٠) البطل والحصان الطيار | (٣٠) الذهب في الحديقة |

مكتبة الطفل الزرقاء مفرد - محمد الأبراشى



6 222010 903674

السعر ٦٠ قرشاً

دار مصر للطباعة